وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : « أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد اشتكيت ؟ قال : نعم . قال : بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ، من شر كل نفس أو عين حاسد ، الله يشفيك ، بسم الله أرقيك » رواه مسلم والترمذي وابن ماجه بالأسانيد الصحيحة وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على من يعوده قال : « لا بأس طهور إن شاء الله » رواه البخاري في صحيحه .

وعن أنس رضي الله عنه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي وهو محموم فقال : كفارة وطهور » رواه ابن السني .

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو » وفي رواية : « من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض : فتقول : كيف أصبحت أو كيف أمسيت » الأولى لفظ الترمذي ، والثانية لفظ ابن السني .

وعن سلمان رضي الله عنه قال : « عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، فقال : يا سلمان شفى الله سقمك ، وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك » رواه ابن السني .

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : « مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، فعوذني يوماً فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شر ما تجد ، فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً قال : يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها » .

(ح) ذكر المريض في مرضه :

عن عائشة رضي الله عنها : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما : قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، ثم يمسح بهما ما استطاع